

## بدور القاسمي تدعو إلى تمكين المرأة في قطاع النشر





أكدت الشيخة بدور القاسمي، رئيسة الاتحاد الدولي للناشرين، أهمية مضاعفة الجهود الرامية للتغلب على التحديات التي تواجه المرأة العاملة في قطاع النشر، وترسيخ حضورها في هذا القطاع بعد أن أثبتت دورها ونجحت كمبدعة ومؤلفة وناشرة ومساهمة بصورة فاعلة في صناعة الكتاب وفي نشر ثقافة القراءة في المجتمعات وإدارة المكتبات. وتسويق الكتاب باقتدار، مشيرةً إلى أن ذلك يتطلب المزيد من تمكين المرأة لتعزيز دورها بشكل أوسع في مجال النشر.

جاء ذلك خلال زيارتها إلى كل من كولومبيا والأرجنتين في أمريكا الجنوبية، حيث التقت بالسيدة الأولى لجمهورية كولومبيا، ماريا خوليانا رويز ساندوفال، في «كاسا دي نارينو» في العاصمة الكولومبية بوغوتا، وناقشت معها الاستراتيجيات الناجحة لتمكين المرأة التي تبنتها كولومبيا، واستعرضت المبادرات الفعالة التي أطلقتها «مؤسسة كلمات» لتعزيز التنوع في قطاع النشر في العالم العربي.

وعقدت رئيسة الاتحاد الدولي للناشرين عدداً من اللقاءات مع الناشرين الكولومبيين، أكدت خلالها أهمية تطوير آليات صناعة النشر والاستفادة من مختلف الفرص والقوانين التي تدعم الارتقاء بصناعة الكتاب وحماية حقوق المؤلفين والناشرين، ودعت لتمكين الناشرات من خلال التدريب وبناء القدرات، وتقليص الفوارق في المهارات، والارتقاء بمنظومات نشر شاملة ومتكاملة.

والتقت الشيخة بدور القاسمي بديانا إسكوبار، نائبة رئيس التنمية المستدامة في شركة «إيكوبترول» الكولومبية، حيث ناقشت معهم آفاق التعاون في مجال تدريب الناشرات.

كما اجتمعت الشيخة بدور القاسمي بأنجيليكا مايولو، وزيرة الثقافة الكولومبية، واستهدف الاجتماع عرض وبحث فرص التعاون مع «الاتحاد الدولي للناشرين»، وبشكل خاص في مجال التنوع والإدماج، ما يحقق تعزيز حضور المرأة ودورها في صناعة النشر.

وفي الأرجنتين وخلال جلسة نقاشية مع آنا ماريا كابانيلاس، رئيسة «غروبو إديتوريال كلاريداد»، أحد أبرز دور النشر الأرجنتين، حددت رئيسة الاتحاد الدولي للناشرين استراتيجيات تمكين المرأة في قطاع النشر، وأشارت إلى أن المزيد من التمكين للمرأة في القطاع من شأنه أن يدفع باتجاه تعزيز دورها الإبداعي وتحقيق التكامل البناء في هذا القطاع، وزيادة فرص ابتكار حلول جديدة في مجال تسويق الكتاب.

وخلال لقاءها مع الناشرين الأعضاء في «غرفة الكتاب الكولومبية»، ناقشت الشيخة بدور القاسمي عدداً من القضايا المتعلقة بالاستدامة، وتحديات سلسلة الإمداد الورقية وتأثيرها على قطاع النشر، وفي لقاء جمعها مع مجموعة من الناشرين في الأرجنتين، أكدت رئيسة الاتحاد الدولي للناشرين التزامها بدعم تعافي ونمو أسواق النشر التي تأثرت بتداعيات الجائحة، ودعت الناشرين للاستفادة من فرص تنمية المهارات وبناء القدرات التي توفرها «أكاديمية الاتحاد الدولي للناشرين» التي انطلقت مؤخراً.

وحضرت الشيخة بدور القاسمي حفل افتتاح معرض بوينس آيرس الدولي للكتاب، وتجولت في معرض بوغوتا الدولي للكتاب، وأكدت أهمية المعارض الدولية للكتاب لما تمثله من مساحة للقاء الناشرين وإتاحة فرص للنقاش حول تطوير التعاون المشترك وتبادل الخبرات واستكشاف أسواق جديدة للكتاب.